

51 | وقائع رمضانية - فتح بلاد الأندلس (ج 2) 29هـ | الشيخ

أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

رمضان يا شهر المنن يا زائرا يحييكم كان فيكم لامة الاسلام من وقع حسن وكم حدث عن الايات فيكم نزلنا عن فتح واحد سور
الخلافة كيف قامت الامير المؤتمن عن الحضارة كيف قد سدوا بها في كل فن وحادث تترات - 00:00:00
شهر الكرم يا زائرا يحييكم الهمم. تاريخ امتنا مجيد لديك يحفل بالقممكم من امين صادق قضى المعارك واقتحم. كم قائد فتح
الحصون وكنا كالجبل الاعصى فكر بالبعوث وكم بكشف فيكم تم. ذكر باوقاف رعاها حاكم حسن الشيعة - 00:00:40
يا شهر العمل يا زائرا يحييكم الامل. كم من مدائنكم صروحكم سدودكم كم من وقائع للحضارة وشواهد اللي حضارة الاسلام من قدم
الازل. يكفيكم من قمر غدا شمسا - 00:01:20
المسلمون النصر حلوا كالغسل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن
يتبع هداها ايها الاحباب الكرام آآ نلتقي في حلقة جديدة من حلقات هذا البرنامج الرمضاني وقائع رمضانية - 00:01:50
وما حدث مهم جدا هذا الحدث يذكرنا بامجاد الالباء الذين كانت لهم خطط استراتيجية وكانت لهم همم وعزائم فولاذية انهم لم
يعيشوا لذواتهم وانفسهم وانما عاشوا خدمة لهذه الامة وعزا لدين الله عز وجل - 00:02:19
من هذه الاعمال المهمة التي قام بها المسلمون آآ مسألة التوغل في بلاد فرنسا. وقلت من قبل بان هناك مشروع خطير جدا تبناه
المسلمون من ايام الخليفة الراشد عثمان بن عفان - 00:02:46
في مسألة فتح القسطنطينية لماذا القسطنطينية؟ لان القسطنطينية عاصمة الدولة الرومانية الشرقية والدولة الرومانية الشرقية آآ
استطاع المسلمون ان يتغلبوا عليها وان ينتزعوا منها مصر والشام وشمال افريقيا ثم بعد ذلك خطا المسلمون خطوة مهمة وهو غزو
البحر - 00:03:07
حيث انتزعوا من الاساطيل الرومانية انتزعوا منها جزائر قبرص التي كانت تسمى انذاك بقبرص بالسين ورودس كل هذه الجزر في
شرق البحر المتوسط البحرية الاسلامية والاساطيل الاسلامية الناشئة انتزعتها من الدولة البيزنطية او الدولة الرومانية الشرقية -
00:03:33
الدولة الرومانية الشرقية دولة شرسة وفي الوقت نفسه الدولة الرومانية الشرقية وراها اوروبا كلها يعني وراها آآ بروسيا وورها
الجيرمان وورها السيكسون وراها كل هذه الدول الاوروبية في ذلك الوقت كلها تساعد القسطنطينية ضد المسلمين - 00:04:00
وبالتالي كانت الجيوش البيزنطية تغير على بلاد المسلمين وكانت هناك الحروب المتواصلة بين جيوش المسلمين وبين جيوش الدولة
البيزنطية سواء حروب برية او حروب بحرية كلنا يذكر معركة ذات السواري البحرية - 00:04:23
وهذه المعركة استطاع المسلمون ان ينتصروا فيها على الاسطول الروماني. وسنتكلم لماذا سميت هذه المعركة بذات الصواريخ ولكن
ان شاء الله ذلك في حينه المهم رصاصة القسطنطينية على المسلمين ولعل من المحاولات الخطيرة جدا ما اراده آآ الخليفة الاموي
سليمان ابن عبد الملك - 00:04:44
الكلام ده في سنة سبعة وتسعين هجرية الخليفة سليمان قال لابد اخلص المسألة دي وعمل اسطول ضخم جدا في البحر المتوسط
بقيادة ابرز قائد بحري عند المسلمين اسمه عمر ابن هبيرة - 00:05:14

عمر ابن هبيرة تولى قيادة الاسطول الاسلامي في شرق البحر المتوسط وبدأ يتجه نحو بحر مرمرة علشان يبقى فيه هناك حصار بحري على القسطنطينية وتحركت القوات البرية بقيادة الخليفة نفسه - 00:05:33

الخليفة بنفسه هو اللي قاد القوات البرية في كم سنة سبعة وتسعين هجرياً استطاع المسلمون ان يستولوا على اراضي واسعة في شمال بلاد الشام متاخمة لبلاد الروم وفي سنة ثمانية وتسعين هجرية انفذ الخليفة الاموي سليمان - 00:05:50 اخوه مسلمة ابن عبد الملك لقيادة القوات البرية مباشرة للتوجه الى القسطنطينية لربما كان خليفة مريض وربما انشغل ببعض الامور واراد ان يرجع سريعا الى دمشق وبالفعل تقدم الامير مسلمة بن عبد الملك شمالا لمحاصرة القسطنطينية. كالعادة - 00:06:12 القسطنطينية محصنة تحصين كبير جدا حولها البحر من كل مكان. اوروبا كلها بتمدها بالجيش والمؤن والمساعدات استعصت على المسلمين ورجع الجيش مسلمة ابن عبد الملك فترة المحاولات الاسلامية لفتح القسطنطينية التي تسبب صداعا في دماغ الدولة الاسلامية - 00:06:35

ولابد من القضاء عليها وهم عندهم بشارة من النبي صلى الله عليه وسلم ان هم سيفتحوا القسطنطينية ودي مسألة مهمة ان المسلمين بيتحركوا بجيوشهم وفي هناك احاديث بتدلهم ان هم ماشيين صح - 00:06:59

النبي صلى الله عليه وسلم عندما سئل اي المدينتين تفتح اولاً رومية ام القسطنطينية؟ قال القسطنطينية. اذا كان التركيز على لما استعصت القسطنطينية كان التفكير ان احنا نحاول ان نصل القسطنطينية ولكن عن طريق ماذا؟ روما. لك بقى كانت الخطة الطموح التي كان يتبناها القائم - 00:07:16

الموسم الفرد موسى ابن نصير الذي مست مية وثلاثة هجرية. كان فيه هناك امير متولي الشاطئ الشرقي لبلاد الاندلس. الامير ده اسمه عبدالرحمن بن عبدالله الغافقي وعبدالرحمن بن عبدالله الوفيق نسبة الى قبيلة اسمها غاثق احدى القبائل العربية اليمانية - 00:07:41 احدى القبائل العربية اليمانية لما فتح المسلمون بلاد الاندلس كان فيه هناك جنسين اشتركوا في الفتح جيش عربي ومعه جيش بربري الجيوش البربرية دخلت الاسلام او البربر دخلوا الاسلام وكانوا نسيج من الجيش الاسلامي الذي فتح بلاد الاندلس - 00:08:06 لكن في هناك خلاف في الطبائع بين العرب وبين البربر في خلاف في الافهام بين البربر وبين العرب. لكن الاثنين اشتركوا مع بعض وفتحوا بلاد الاندلس الجبهة الشرقية لبلاد الاندلس الساحل الشرقي والولايات الشرقية كان اميرها والمسئول عنها وتأمينها وقيادتها وتنظيمها عبدالرحمن بن عبدالله الغافقي - 00:08:31

يقال بان عبدالرحمن بن عبدالله الغافقي سمع من عبدالله بن عمر الصحابي الجليل ولو ثبت ذلك يمكن ان نقول هو من جملة التابعين الذين دخلوا بلاد الاندلس عبدالرحمن الغافقي كان عنده المشروع بتاع او المشروع الذي تبناه موسى ابن نصير. والحقيقة المشهور - 00:08:56

الذي تبناه موسى ابن نصير للوصول الى القسطنطينية عبر اوروبا كان بيتمناه كان يتمناه غير واحد من هؤلاء القوات السماح ابن مالك الخولاني ونلاحظ ان السماح ابن مالك الخولاني ده كان امير الاندلس - 00:09:23 وحاول محاولة ان هو يعبر جبال البرانس كما سماها العرب لدخول فرنسا والسبح ابن مالك الخولاني ايضاً عربي ينتمي الى قبيلة خولان احدى القبائل اليمانية اذا في هناك علاقة بينه وبين مين؟ عبدالرحمن بن عبدالله الغافقي. كلاهما عرب وكلاهما من اليمن - 00:09:45

لما مات سبوح ابن مالك امر الخليفة هشام ابن عبد الملك ان يكون والي الاندلس هو من هو عبدالرحمن الغافي. اللي هو عبدالرحمن بن عبدالله الغفير عبدالرحمن بن عبدالله الغفيقي السنة الاولى من حكمه - 00:10:08

اخذها في الاصلاح الداخلي بدأ ان هو يربط الناس بالقرآن ويبدأ ان هو يعلي الايمانيات الموجودة في الاندلس بدأ ينشر اللغة العربية بدأ ينشر تحفيظ القرآن بدأ ينشر الاخلاق الاسلامية - 00:10:27

بدأ ان هو يقرب بين العرب وبين البربر حتى لا تكون بينهم فوارق كثيرة وكان ذلك سنة مية وتلتاشر من الهجرة. يبقى مية وتلتاشر من الهجرة دي اخذها كلها في محاولة التقارب والتفاوت - 00:10:46

ونشر رح الديانة في الاندلس وتحبيب الناس في الآخرة وتحبيب النّف ما عند الله عز وجل. بالفعل تهيأ الناس لذلك. وخلال هذا العام استطاع عبدالرحمن الغافقي ان هو ويؤلف قلوب الجند - [00:11:04](#)

وسطها عبدالرحمن الغافقي ان هو يجعل قلوب الناس متوجهة الى الله وفي عهده اسلم ناس كثير جدا حتى صاروا معظم بلاد الاندلس من المسلمين. ليس هذا فحسب اللي هو نشر اللغة العربية في بلاد الاندلس. ودايما اقول بان تعلم اللغة العربية مهم جدا في نشر دين الله عز وجل - [00:11:23](#)

مهم جدا اللغة ولذلك اي استعمار يستولى على اي بلد يبحاول ان ينشر ثقافته عن طريق اللغة. الانجليز لما استولوا على مصر والعراق وبلاد فلسطين ارادوا ان ينشروا الثقافة الانجليزية عن طريق تعليم اللغة الانجليزية - [00:11:47](#)

الفرنسيون عندما استولوا على تونس والجزائر والمغرب ارادوا نشر الثقافة الفرنسية عن طريق تعليم الناس اللغة الفرنسية كذلك العرب عندما دخلوا هذه البلاد وكانت لا تتكلم اللغة العربية كان من جملة الاجراءات الحضارية التي تم بها العرب - [00:12:07](#)

ان يعلموا اهل هذه الجزيرة اللغة العربية وبالفعل احب الناس الاسلام عندما رأوا سماحة المسلمين وعدل المسلمين ورحمة المسلمين فاحبوا الاسلام واقبلوا على اسلام ودخل الاندلسيون في دين الله افواجا - [00:12:28](#)

طب هم يريدون الصلاة ويريدون تعلم القرآن اذا لابد لهم ان يتعلموا اللغة العربية. فكان تعليم اللغة العربية جزء جزء من المطالب الشرعية. وهذا ما قام به عبدالرحمن الغفيق. انها سنة مباركة سنة مية وتلتاشر هجرية. اللي هو لما تولى امرة - [00:12:49](#)

دالوس بدأ عبدالرحمن الغفيقي باجراءات حضارية كبيرة جدا جدا كما قلت نشر العربية نشر الاسلام آآ قطع مادة الخلاف بين المسلمين العرب والمسلمين البربر محاولة ان تكون اللغة العربية هي اللغة التي يأتلف عليها الناس. ما ينفعش دول يتكلموا بلغة عربية ودي لغة بربرية ودي لغة امازاجية - [00:13:09](#)

دي لغة يونانية ودي لغة قوطية ودي لغة جيرمانية. لابد ان الامة يتوحد نسيجها اللغوي ليكون هذا ادعى الى تأليف القلب واتحاد الصف وهذا ما قام به عبدالرحمن الغافقي. اذا نظم الولايات - [00:13:34](#)

ان هو احدث طفرة بين الجنود بان يؤلف قلوبهم ورباهم على المعاني ان هو كان قدوة صالحة للجند. ان هو كان يباكل معهم يقعد معهم بيبات معهم يصلي معهم. رأوا حكمته عدله. انه ايضا - [00:13:51](#)

بالنسبة للرعية رب الرعية على المعاني آآ ادخل الاسلام في كل الربوع بدل المساجد في كل مكان علم الناس الدين علمهم اللغة العربية اذا حصل هناك نوع من التماسك الاجتماعي في المجتمع الاندلسي - [00:14:07](#)

اذا وصلنا الى الهدف ان احنا الارضية صلبة والجيش جاهز ان هو ينطلق الانطلاقة الكبرى كي يدخل بلاد الغار. اذا ما اخطأ فيه سمح ابن مالك حاول عبدالرحمن الغافقي ان يتجنبه. ودي القيادة الرشيدة ان القائد لا يخطئ في الاخطاء التي اخطأ فيها من سبقها - [00:14:26](#)

استفاد عبدالرحمن الغفيقي بكل الاخطاء السابقة طور نفسه طور جيشه بدأ يدرس المسائل بدأ يجمع المعلومات عن معلومات دقيقة جدا جدا. لغاية لما اتى الوقت المناسب سنة مية واربعة هجرية. مية واربعة هجرية - [00:14:49](#)

بدأ الدخول بلاد الغان. عبر آآ جبال البرانس. جبال البرانس هذه جبال عالية جدا. ولكن آآ لما دخل مية واربعة هجرية وبالتحديد في شهر رمضان ما الذي حدث في رمضان؟ سنة مية واربعة مية واربعتاشر هجرية. ما الذي - [00:15:09](#)

حدث في رمضان في سنة مية واربعتاشر هجرية. ايه الحدث الجلل؟ ايه اللي عمله؟ هذا الكلام باذن الله تبارك وتعالى. نعم في الحلقة القادمة فاحرصوا عليها فانها مهمة جدا. نسأل الله تعالى ان يعيد المسلمين مجدهم. وان يعيد لهم عزهم وشرفهم - [00:15:29](#)

وان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته رمضان يا شهر المنن يا زائرا كم كان فيك لامة الاسلام من وقع حسن وكم حدث عن الايات فيك نزلنا عن فتح واحد - [00:15:49](#)

امير المؤتمن عن الحضارة كيف قد سادوا بها في كل فن وحادث تترات كثرت على مر الزمان - [00:16:28](#)